

باب المنتفخ

ضعنا هذا الباب منذ أوّل انشاء المقتطف ووجدنا من غيب نوسائل المقتطفين التي لا تخرج عن دائرة
هذا المقتطف . ويشترط على المسائل (١) ان يضي مسألتها باسمها وانما هو محل انما هو اسمها (٢) ان لا
يورد المسائل الصريح باسمه عند ابراج سؤاله لتبذره ولا يرد لنا ونحن حروفاً مخرج مكن اسمه (٣) اذا لم يصرح
السؤال بمد شهرين من انما لو البنا فليذكر مسألتها فان لم يصرح بمد شهر آخر تكون قد امتدانة لسبب كانه

اخي لم ازره انما علياً يؤيد هذه المسألة نارجو
الافادة هل هذا الحسد حاصل فعلاً وهل
ما تراه الحامل يؤثر في جنبها
ج . لم يتم حتى الآن دليل علي على
صحة الاصابة بالعين ولا على صحة تأثير ما
تراه الحامل في جنبها على غير ما جاء في
قصة يعقوب ولا بان اي ان العلماء الذين
استخدموا الاصابة بالعين وتأثير الجنين بما تراه
امة لم يروا ما يؤيد هذا ولا ذاك . ومعلوم
ان النتيجة السلبية لا تنفي اسكان حدوث
الحوادث المنول انها حدثت ولكنها توقع
الشك فيها . واذا تكرر الامتحان وبتيت
النتائج سلبية قوي هذا الترجيح حتى صار في
درجة البين ويحسن حينئذ البحث عن
السبب الذي دعا الى التول الاول . فاذا
قال لك قائل انه وضع مسامير الحديد في
الماء القراح فصار لونه ازرق وانجحت انت
ذلك فوضعت مسامير الحديد في الماء القراح
فلم يزرق بل صار ضارباً الى الحمرة
ارثيت في صحة قول هذا القائل ويشده

(١) اصابة العين وتأثير الروح
جرجا . اسكندر افندي مشرفي . ارجو
جناكم التكرم بانفاذي عن السؤال الاتي
واكرر الرجاء ان لا تحيل في على اعداد المقتطف
السابقة لان الاعداد ليست محفوظة عندي
والسؤال هو
ذكر في الكتاب المقدس كلمة "عين
شربية" ويفسر البعض هذه الكلمة بان
بعض العيون تؤثر في التطور اليه بما يقال له
الحسد (الاصابة بالعين) ويؤيد البعض
هذه المسألة ايضاً بشواهد كثيرة من
الحوادث الواقعية . وقد ورد في الكتاب ايضاً
في مسألة يعقوب عند وعائده لغم ظالم
لايان ان الغم ولدت حسب الشكل الذي
كان يضعه امامها عند شرب الماء
ويوافق هذا ايضاً ما تراه من توحم
النساء وتأثير ما يريه من الاشياء في اجسام
اجنهن اثناء الحمل - فقالوا كما ان العين
تأثر بما تراه لا بد ان تؤثر في ما تراه بما
يقال له الحسد المروق باصابة العين . غير

اريمانك اذا كرت الاحتقان فلم يزرق الماء حتى تكاد تقطع بدم صحنه . ثم اذا علمت خواص المواد الكيماوية وعرف منها انه اذا وضع الحديد في الماء تكوّن منه أكسيد الحديد وهو محمر اللون لا ازرقه وعلم ايضا ان بصر بعض الناس يكون مغتلا فيرون الاحمر ازرق استنتجت ان مخبرك رأى اللوت الاحمر ازرق فاخبر بما رأى ولم يقصد الخداع . ومن المحقق ان بعض الناس يرون ما لا يراه غيرهم لاسباب لا محل لبسطها الآن فيخبرون بما رأوا

اتفق لنا في صياغة ان رأينا طفلاً مرض وقال ذويه انه اصيب بالعين فاذا ثبت انه رصاصه على النار وصبتها في اناء ماد فوق رأسه تجسدت في شكل كثير المرتفعات واشتققات والتخاريف فنظر النساء المحاضرات اليها وقالت واحدة منهن اني ارى فيها صورة الرجل الذي اتى الى هنا اس مسلحاً بفردين في منطقتهم ويطقان على جنبه وما هو . ورأى بقية النساء ذلك ووافقتن على قولها وافقتن على انه هو الذي اصاب الولد بعينه . ونظر كاتب هذه السطور الى الرصاصه وكان عمره لا يزيد على ست سنوات فلم ير فيها شيئاً من ذلك وبقي هذا الامر في ذهنه دليلاً على تأثير الاعتقاد في النفوس ثم رأى كثيراً من امثاله حتى بين اكبر السالط والنعاه واخلاصة انه لم يقم دليل علمي حتى الآن

على صحة الاصابة بالعين ولا على صحة تأثير الوحام بالجنين على نحو ما ذكر في قصة لابان ويعقوب

(٢) الطيران وجاذبية الارض

فيدمين بالفيوم . م . م . ح سمعت باسم المراكب الهوائية تطار بالي ما يأتي . اذا كانت الارض دائرة على محورها حقيقة ودورتها عكس دورة الشمس فلماذا لا يستطيع راكب بالون مثلاً ان يقطع كل اقطار المسكونة بغير ان يتحرك اي وهو متربص في محله ولارض تحته تدهر فينزل في المكان الذي يريد السفر اليه بغير ان يتحرك

ج . سبب ذلك بسيط جداً وهو ان الارض جاذبة لكل ما عليها فنحن دائرون معها في دوراتها من الشرق الى الغرب سواء وقفنا عليها او صعدنا في الهواء ولا نخلص من جذبها الا اذا بعدنا عنها مئات الالف من الاميال فان القمر وبعده عنها نحو ٢٣٩ الف ميل خاضع لجذبها ولذلك فاذا صعدنا في الهواء صعوداً هبوطياً ثم نزلنا وصلنا الى المكان الذي صعدنا منه تماماً لانا ونحن في الجو نكون دائرين مع الارض في دوراتها على محورها

(٣) عمل المراكب

بيروت . ادوار افندي طوقانلي . ارجو الاشارة عن تركيب المزيج الذي يستعمل الآن عند ارباب الفن لتحويل الزجاج الى مرابا

نج كانت المرابا تصنع ببسط ملغم من الزينق والتصدير طى لوح الزجاج وسنة ١٨٤٠ اشار بعضهم بترسب الفضة من املاحها بدل ملغم القصدير وكانت ترسب اولاً بواسطة الزيت الروحية ثم صارت ترسب بواسطة الحامض الطرطريك ومن الطرق المشتملة لذلك الآن ان يذاب ١٢ قعة من طرطرات الصودا والبوتاسا (ملح روشل) في ١٢ اوقية من الماء ويغل المذوب ويضاف اليه وهو يغل ١٦ قعة من نترات الفضة مذابة في اوقية من الماء النبي ويستمر الاغلاء عشر دقائق ثم يضاف الى المزيج ماء حتى يصير ١٢ اوقية ويصنع مذوب آخر باذابة اوقية من نترات الفضة في عشر اوقية من الماء ويضاف اليه من ماد الامونيا حتى يذوب اكثر الراسب الاسمر ثم يضاف الى ذلك اوقية من الالكحول وما يكفي من الماء لجعل المزيج ١٢ اوقية وحينما يراد عمل المرابا تراخذ مقادير متسوية من المذوب الاول والثاني ويوزجان مما جيداً وبسط لوح الزجاج على مائدة اقفية وينظف جيداً بالصودا وينسل بالماء النبي ويصب المزيج عليه وهو لا يزال رطباً فترسب الفضة منه على لوح الزجاج ويسرع رسوبها اذا كان الهواء حاراً او كان تحت الريح رمل حار . ويفضل لوح الزجاج بعد ذلك ويصب عليه فريش يقي غشاء الفضة من الاشكاك

ولا بد من استعمال الماء المقطر في كل ما تقدم ويحسن بكم ان تراجعوا ما كتبناه من تجاربنا في عمل المرابا . هذا اذا اريد معرفة صناعة التفضيض معرفة نظرية اما اذا اريد معرفتها معرفة عملية وبجارية عال المرابا في اعالم فلا بد من مزاوله هذه الصناعة في عمل من معامل المرابا

(٤) العلوم والمهن

سان باولو بالبرازيل . الخواجه خ . س رجل في السادسة والعشرين يعاطى الاعمال التجارية ويميل الى تعلم علم يكتب يد معيشته نهل تشيرون عليه بذلك وما هو العلم الذي تشيرون عليه يد واي العلوم اصح وما هي نفعات اكتسابها

ج انا تشيرون عليه بالبقاء في اعالمه التجارية ودرس بعض العلوم المتعلقة بها مباشرة كاللحساب والجغرافيا وهذه العلوم يسهل تعلمها في مدرسة ليلاً . اما العلوم التي تستخدم لاداش كالتعب والعيادة والهندسة والحقوق فتقتضي دروساً تمهيدية لا يظهر من سؤالك ان من تشيرون اليه درسها ويصعب دروسها على من بلغ السادسة والعشرين . ونفقات تعلمها وتعلم فن من الفنون المتقدمة كثيرة جداً ولا سيما في اميركا حيث انتم متقيون ولا نظن انها تقل عن مثني جنبه في السنة مدة ست سنوات او سبع

(٥) زرع اصح

اليوم - جرجس افندي موسى . لقد ذاع ان الحكومة عازمة على اعادة زراعة التبغ الى القطر المصري فنرجو ان تكتبوا لنا مقالة ضافية في هذه الزراعة

ج لقد اجبتنا سؤلكم وسؤال هجرم في باب الزراعة في هذا الجزء (٦) كتابة فيها

الثن بليان . فاضل افندي هرتوق . نزلت صاعقة في احد الاماكن فكشفت عن قبر قديم وجد فيه خاتم من نحاس طليو رسوم ارسلنا صورتها اليكم وترجوان تجهودنا عن اللغة التي كتبت بها تلك الرسوم

ج لا نرى انها تنطبق على لغة من اللغات التي نعرف حروفها او هي تشبه حرف اللام الفينيقية واليونانية القديمة مكرراً او حرف الجيم او الفاء بالفينيقية مكرراً ونرجح انها نقوش رمزية لا غير ونستغرب بقاء هذه النقوش على النحاس في قبر بليان حيث يكثر وقوع المطر ولا تحلوا الارض من مواد يأت كل بها النحاس وتزول النقوش عنه كما تزول في العقود النحاسية القديمة . ومما يزيد الغرابة ان النقوش بارزة وقلما تكون كذلك على المطومات وغراف ان يكون هذا الظاهر خنثا بل بالكتابة لا تقطع بشيء من ذلك لانه يحتمل ان يكون صحيحا وتكون الرسوم التي عليه كتابة صحيحة بلغة لا نعلمها

(٧) صغ الرخام

ابن افندي قربان . بينما كنت انتظف ثمار الحارث من جنات مقتطفكم حضرت على بدة في الجزء الثاني من المجلد التاسع عنوانها نظرت فيقال ليسك خلاصتها ان رجلاً صنع مزيجاً من ملووب يثرات النضة وبمستخات البيرة اسودم ورش به التمثال المذكور فاكسني سطحه بالقطر السوداء . وقد صنعت مزيجاً من ملووب المادتين المشار اليهما وكتبت به على صفيحة من نوع التمثال ثم غلبها بالماء فزال الغضب منها وبقيت القضة مرسومة بلون وصافي لا اسود فكيف ذلك

ج ان الذي بقي هو المطلوب والنبذة التي تشيرون اليها مترجمة عن الانكليزية وفي الانكليزية كلمة dark بمعنى مظلم فنترجها غالباً بكلمة اسود توسماً . وقد صغنا عن هذا المزيج الآن ووضنا منه قطعة على قطعة من الرخام فلما جفت بقيت منها بقعة رمادية داكنة ترى عن بعد سوداء

(٨) الكتابة على الرخام

سنة . حل من طريقة للكتابة على الرخام بمادة يصنع بها صبغاً اسود محل الكتابة ج اذا احب الرخام جيداً حتى تسع مساهة وكتب عليه بمذوب يثرات النضة (حجر جهنم) ظهرت الكتابة عليه بعد حين سوداء رمادية او بنسجبة ولا يسيل غير هذا الى الكتابة السوداء الناعية ولذلك يكتب

على القيور بالرماس ينزل في حفر الحروف
تزيلاً

(٦) ارخيدس والتاج

مصر . احد المشركين . اجبت في شهر
ديسمبر عن سؤال يدعى بارخيدس ان ميرو
كفة فخص تاج لمعرفة ما اذا كان مصنوعاً
من الذهب الخالص او مختلطاً بالفضة وان
ارخيدس دخل الحمام ذات يوم ولما غطس
في المنطس رأى الماء قد خرج منه قارضة
ذلك الى حل المسألة . والمشهور ان هذه
الحادثة مدت ارخيدس ال معرفة قانونه
المشهور الذي مؤداه ان كل جسم غمر في
الماء يفقد من وزنه مقدار وزن الماء الذي
ازاحه فكيف ارشدت هذه الحادثة ارخيدس
الى حل مسألة التاج

خرج من المنطس بمادل حجم الجسم الذي
غطس فيه فسميت طيو معرفة حجم التاج
فصارت المسألة هكذا ان وزن التاج الف
غرام مثلاً فلو كان من الذهب الخالص لرفع
الماء في الاثاء ٥٢ سنتغراً مكعباً اذا غطس
فيه ولو كان من الفضة الخالصة لرفع الماء
٧٧ سنتغراً مكعباً ولكنه رفته مقداراً
متوسطاً ولنفرض انه ٦٥ سنتغراً ليس هو
ذهب خالص ولا فضة خالصة بل مزيج منها
وبالحساب يعرف اي وزن من الذهب واي
وزن من الفضة اذا مزجا يكون ثقلها الف
غرام ومجمعا ٦٥ سنتغراً مكعباً

(١٠) ماء النعج والاساسات

ومنه . هل ماء النعج مضر بالاساسات
البيوت في القطر المصري

ج مادامت الاساسات مغمورة بالتراب
وغير مكشوفة للهواء فلا ضرر من ماء النعج
ولكن ما يكون مكشوفاً منها ومن البناء الذي
فوقها يتأكل اذا كان في الارض املاح
يلدبها الماء . ويتنى الضرر بفسل الارض
من الاملاح او بالنفصل بينها وبين البناء
بمادة تمنع وصول الاملاح الدائبة الى البناء
(١١) واطل اندخين

ومنه . اذا ابطل شرب الدخان
والاشربة الروحية فماذا يعمل تجار هذين
الصنفين وهم تلك النجار كاهم على ما اظن -
أو ليس اباحة بيع الدخان والاشربة الروحية

ج لا بد من ان الصائغ جعل وزن
التاج كوزن الذهب الذي اعطاه اياه الملك
وقد كان ارخيدس يعلم كما يعلم كل احد ان
الذهب اثقل من الفضة اي ان الفضة
المكبة من الذهب اثقل من الفضة المكبة
من الفضة واثقل ايضاً من الفضة المكبة من
مزيج من الذهب والفضة . ولو كان التاج
جسماً متظلاً تسهل مساحته المكبة لا يمكن
الاستدلال من ثقله ومساحته على ما فيه
من الذهب والفضة ولكنه غير منتظم فلا
تسلم مساحته بالتحقيق فلما غطس ارخيدس في
المنطس وارفع الماء منه اتبه الى ان الماء الذي

افضل من ترك هؤلاء الحجار بلا باب للتيسير
 ربح كلاً وابواب التيسير كثيرة ولا
 يعلم المجتهد سبباً للعيثه . ومنع بيع التبغ
 والاشربة الروحية ليس في الامكان ولكن
 الذي في الامكان هو تقليل ربح بانها حق
 يقل اهتمامهم بيها وطريقة ذلك ان تباع
 الحكومة لكل احد ان يبيع التبغ والاشربة
 الروحية على شرط ان يملك لذلك حساباً
 مدققاً ويطلبها أكثر مما يريجه ولا يبي لنفسه
 الأ عشرة في المئة بالنسبة الى رأس ماله
 فاذا رأى بأثر التبغ والخمر ان ربحهم قليل
 جداً لم يعودوا يهتمون بتغيب الناس فيها
 (١٢) تعليم الفقراء

وسنة . ان تعليم اولاد الفقراء من
 صنّاع ومزارعين يتعلم يتركون حرف آباءهم
 واجدادهم وذلك غير حسن ولكن هل يحسن
 منع التعليم عنهم مع اننا ترى كثيرين من
 هؤلاء الابناء يتبحون في العلوم والمعارف
 ويدركون اعلى المناصب اذا احسنت تربيتهم
 واحسن تعليمهم . ويقول البعض بتعليم اولاد
 القرى بعض العلوم الزراعية والصناعية فقط
 حتى يشتغلوا في المستقبل بحرفة والسيهم فهل
 يصح التمييز بين ابناء الوطن الواحد بان يعلم
 بعضهم على كيفية بسيطة ويعلم البعض الآخر
 على طريقة راقية

ج . ان مسألة تعليم اولاد الامة من
 المشاكل التي يصعب حلها فاذا كانت الامة

قادرة على اشراك كل ابناءها في التعليم العالي
 على السواء وجب عليها ان تفعل ذلك كما
 يجب على المرء ان يساوي بين اولاده في
 الميراث ولكن الامة لا تقدر على ذلك فيترتب
 عليها والحالة هذه ان تعلم ابناءها حسب
 استعدادهم وقابليتهم حتى لا تنفق على البليد
 نفقات اذهب سدئ ولا تنصرف في
 الاتفاق على التجيب وهي لو انفقت عليه
 لا فادت بلادها به ولذلك يكون من الحكمة
 ان تنفق اولاً على التعليم الابتدائي الصرف
 الذي لا يد منه اي تعليم القراءة والكتابة
 والتقليل من الحساب وتشارك فيه ابناءها
 كلهم اذا استطاعت وما بقي لسيما من مال
 التعليم تنفقه على الذين لتوسم فيهم العناية
 اكثر من غيرهم وتعلمهم علوماً عالية فاعلى حسب
 طاقتها وحاجة بلادها . ونما يرجح الببال ان
 المجتهدين يتعلمون ويشعرون سوا ما ساعدتهم
 الحكومة اولم تساعد وغير المجتهدين لا
 يتعلمون او لا يستفيدون من التعليم ولو انفق
 على تعليمهم مال فارون . ولقد رأينا اناساً لم
 يدخلوا مدرسة عالية وهم من ابرع الناس
 واناساً غيرهم انقوا دروسهم في اهل المدارس
 العالية وهم لا يعرفون ان يحلوا مسألة بالحساب
 البسيط . ومدرسة العلم الحقيقي هي مدرسة
 العمل . وعلى الحكومة ان تبذل جهودها لكي
 لا تنفق اموال الامة عبثاً